

## فليتك تصفو 8 - بأي قلب نلقاء

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثبات وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان  
محمد ابده ورسوله تكلمنا عن - 00:00:00

وتطرقنا لامر البلاء. وان المرأة لابد ان تحسن استقطاب البلاء والتعامل معها اه لليست البطولة انك لا تبتلى ليست العبرة انك لا تنسى  
ولكن العبرة ان تنجح في البلاء الاصل في الدنيا انها طبعت على كفر. الاصل ان الله عز وجل خلقها وخلقنا في كبد في مشقة -  
00:00:23

انك كادف الى ربك. الاصل ان هناك كدح وهناك تعب. هذا الفتح المحك هو ان تنجح الى ان احد انك لا تؤتي. فلو كان احدا سياخذها  
لكان محمد اولى بها صلى الله - 00:00:55

وهو القائل اشد الناس دلائ على الاخاء. ثم الامثل فالامثل. وابتلى المرء على قدر دينه يبتلى المرء على قدر دينه. فان كان سمي في  
دينه صلابة ابتلاه الله عز وجل على - 00:01:15

تلك الصلاة على قبر هذا الامام القوي. وتكلمنا عن ان الانسان لا يدرك مآلات الامور كثير منا يتمنى ان الله عز وجل يكتب له كذا. ولكن  
بعد مرور الوقت يدرك ان الله - 00:01:37

من لطفي ان هو لم يستجب. احيانا كثير انك تطلب انك تتجاوز فلانة وانك تطلب انك ربنا عز وجل ييسر لك الوظيفة دية او الشهادة  
دي او او ولكن الله يصرفك عنها. وهو يعلم الخير فيها. اللي مسئول بيقول حديث بيقول ازهر كبير جدا اتمنى - 00:01:57

يقول ابن مسعود رضي الله عنه ان العبد ليهم بالامر من التجارة او الولاة يعمل الله الى ملائكته فيقول اصرفوه عنا. اصرفوا الموضوع  
ده. علام مدبرات امرا. فالله عز وجل يقول لهم - 00:02:17

يصرفه عنه هذا الامر. فيصرفوه عنی. سبحان الله في احدى الروايات يقول الماسون فان الله يقول فاني ان يسرته لادخلته النار.  
سبحان الله! احيانا يصلح قلبك الفقر. احيانا يصلح قلبك الفقر انك تكون فقيرا. وكل - 00:02:47

كل واحد من اللي قاعدين عنده قصة ان كان في واحد بسيط وكان انسان محترم وكان من اجل التواضع والخير والبركات لما فتحت  
عليه الدنيا ربما لا يصلني. وطفى وتجبر في الخلق - 00:03:15

فان طبيعة الانسان عنده الشعور الطغيان ده. كما يقول ابن جوزي رضي الله عنه. يقول ما منا الا وفي اذا انا ربكم معنی. وكل واحد من  
اهل البشر في بداية داء الكهنوت. داء الكبة داء الجهل ده - 00:03:33

بيهذب في الشرع يعني لما يكون ما بين الاستقامة حاجات ايه؟ تزبطة. لما تكون مسلم وتنتقى في اعمال القلوب وفي القرب علام  
الغيوب الحاجات دي بتقل. فيقول كل ابنا فيه داء انا ربكم الاعلى. فرعون قدر - 00:03:53

اصغر في العود قدرت وتمكن فاصدر. وغيره لم يستطع فاضمر ما قدرتش فايه سكت ما قدرش يتكلم. ففي ناس كثير بسيط فقير  
هذا الرجل سبحان الله قد يصلحه ويدخل الجنة من هذا الباب. انه كان راضي - 00:04:13

وقال النبي صلی الله عليه وسلم ان القراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء. طيب ليه الفلسفة انهم يخشوا الجنة قبل الالايه؟ ليه يعني  
وليس ولكن تكرير للقراء هذا اولا ثانيا الحساب - 00:04:43

الراجل اللي راسم معاه تلاتة مليار داخل ارضه بتلاتة مليار الباب ده مش انفقته دلوقتني وديته للدار الجديدة يعني في واحد دلوقتني  
من الجالسين اشتري ارض وآ خلاص قعد يضبط الدنيا وبني فيلا محترم وعمل كل حاجة يعني والجنينة والالعاب بتاعة الاحفاد -

00:05:03

ونقل زوجته بتقول له حبيبي بالاولاد كلهم من جامعات القاهرة والاطفال في المدارس هناك خلاص هيدي لكل حاجة. هل من العقل  
ان يظن يشطب البيت اللي هنا ويحمله ويزينه وكل حاجة وهو اصلا - 00:05:30

ايها حضرتك سايق المكان ده اللي انت قاعد فيه وماشي رغم انفك. كل نفس ذاته الموت. كله ناجح. طب انت النهاردة فلوسك اللي  
معك والمال اللي معك والخير اللي معك قدامك حاجة كل اتنين هيسبقك لا تسيبه هنا - 00:05:50

وتدخل وتحاسب عليه. واحد بقى دخل تربطه ومعه ثلاثة مليار وتسعين. بس انا سايبهم لعيالي انزل بس وقلة فعل. طيب يبدأ  
يتسائل السبع اسئلة. الثلاثة بتوعوت القبر هذا الرجل الذي بعث فيكم ادخل على اربعة في يوم الایه؟ البعث. منها باین ما لك؟ انا -

00:06:20

سؤالين فيه جاء منين وراعي فين؟ الرجل اللي كان بيأخذ الف مية وثلاثين جنيه. لانه شغال في السكة الحديد. اللي الفلوس بتيجي  
من هنا ابي الحاشر فمن اين للسكة الحديد؟ راحت فين؟ راحت للكهرباء. بس - 00:06:50

ما فيش فلوس. فمش غير حد يتحاسب. خلاص عدي. مع بقى صلاته ومعه الحد الادنى ان شاء الله وحسنااته سيناته لا تضرب حسنااته  
خلاص. بعد ثلاثة مليار بردہ من السكة الحديد بس اللي كان راتبك - 00:07:20

لا ده انت خدت سكك الحديد العالمي كله. تعال بقى خدتهم من ايه؟ قلت لها والله انت الاستاذ فلان كان يعني عاوز يعدل كازله  
وبعدين الشيخ حودة قال ايجاز فانا خدت منه ايه؟ ثلاثة مليون عشان ادي له الورقة دي. اما الشيخ حودة ايه؟ خليك انت في  
موضوع - 00:07:40

وتحاسب تتحاسب على كل هذا الامر. في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم بيغرس في ويذكرهم بالدار الاخرة اللي هييجي  
معانا يوم ان شاء الله عز وجل فيبيقول لهم من كان له مظلمة عند اخيه بيقتصر منه غيره امته يكون واحد ايه؟ فليتحرر منه اليوم -  
00:08:00

وانت لك ايه عندي مش عارف ايه. سواء بقى حقي معنوي او حق حسي. حق معنوي بالمناسبة على اي مرضى في اي مجلس اقول  
الكلام ده انا بقوله ده زي بعض الناس كل واحد كده اصل انا كنت مرة قلت لواحد وعملت لواحد ايه اليدين - 00:08:28

في مظاهر يعني ممكن دلوقتي بيقى رمضان اتممخ معه. بس الحاجة اللي هتجيبك اللي هو الصف اللي موجود في الشطارة  
بتاعتك اجدع واحد بيبيع فاكهة وجده احسن فاكهة رجع البيت - 00:08:48

فيين يا ابني؟ ما فيش. تبع وتنلاقي كان في خرم عليكم ضيع كل حاجة ضيع الفلوس وضيع كذلك ممكن تيجي يوم القيمة معك  
عمال اد كده وفي ايه بقى في خروج صغيرة دي اصبت الغيبة - 00:09:08

سوء الظن بالناس الكلام اللي ورائهم عليهم كل ده يعني داخل معهد ايه متكم على اعمال كثيرة من الحج مش عارف ايه ده انا بنى  
جامع ده انا مش عارف ايه ده انا عامل - 00:09:35

انت معنا تبع تلاقي الحاج حسين مين الحاج حسين ده؟ يوم كزا كزا فاكر اه خاتم قلت له ليه يقتصر منك ويأخذ حسنااتك عشان  
كده من اكتر الناس غفلة. اللي بيشتغل لغيره يشتغل لاخ - 00:09:55

عشان كده مرة في واحد بيقول لواحد فلان بيغتابك قال له يا اخي الناس دي واحد مش عارف يعني يكافئهم ازاي ومشكورهم ازاي  
طب ازاي ليه بتشكرروا كده؟ الناس شغالة لها كده. انت قاعد في امان الله قاعدة سخرة. وتضيع ليل رمضان صلاة التراويح وقيمه -  
00:10:15

وهو قاعد طول الليل يجي في سرتك. تيجي يوم القيمة تأخذ ايه؟ تأخذ ليلة سبعة وعشرين تمانية. فهتلaci واحد زي ده بسهولة  
فسبحان الله فهم جدا يجي بقى له ايه؟ ما لك - 00:10:36

من اين؟ ومن اين اكتسبته؟ وفيما فقدت كل واحد اولادي التربية الاسلامية الصحيحة. ان يكونوا صالحين. عشان لا يشردوا بعيدا.  
النهاردة بنشوف البنات والولاد عاملين ازاي؟ فلا سخط على اولادي شفتم ذرية صالحة. وادخلت الحمد لله. وصرفت على -

القرآن وعملت مش عارف ايه يا سبحان الله مفيش حد تاني يا جماعة تبقى الوقف بتاع حاجة يسيرة جدا. بسيط جدا الوقفة. هديك مسال مش علي يعني بس اللي زينا يعني. مسلا واحد - 00:11:36

انت بتعمل ايه؟ سجلت الدروس ولا سجلت الصلاة بتاعة واحد بيقرأ القرآن كويس؟ هو اكتشاف ما جاء من اعلى النت بالف جنيه ولا الف وخمسينية جنيه عشان ترفع الحاجات دي عليها. وترفعها. بس خلاص وقف لك. كل شوية بقى - 00:11:56

الواتس كلمة تلاقي القرآن كل الحاجات اللي بتجيبي لك ديت فيها خير لك. مش واحد بالك على الدراسة بتدي الاجر للشيخ اللي اتكلم طب كل سقف للشيخ كل رفع واللي اشتغل مكان كل ده اوقات بسيطة جدا. تيجي يوم القيمة تفاجئ انك واحد اجر قراءة ماهر -

00:12:16

كلاها. ليه؟ وانت اللي رفعتها وانت اللي حجزت المكان ده وساهمت فيه. الموضوع ده كله خد منك ايه؟ الففين جنيه اللي منكم طالع الساحل بعد الاجازة عرف ان مش هيوصلوا لي برج العرب. في الزمن اللي احنا فيه ده - 00:12:36

فيما انفقت في واحد واتنين وتلاتة واربعة الخير في كل وفين ابراهيم؟ راجل فقير المسكين. راح فين؟ قاعد في الجنة له خمسينية سنة. ياه ان عبدالرحمن بن عوف اللي هو بيقى التحرير اللي بس - 00:12:56

فالحياة الدينية النفسية يخففهم الله اكنه قاعد عصر المغرب بس هما خمسينية سنة بالنسبة لمين؟ للي دخل ورشق جوه. سبحان الله! ففيه واحد قد يصبح ذنبه الفقر وفيه واحد قد يصلح قلبه المرض. مشغول عن الله في وانت ما بتصليش - 00:13:28

انت ما بتعملش في ايه؟ انت مش عارف تعمل ايه؟ كتير جدا منا مشغول عن الليبن. ومشغول بتاع الطفل الصغير مشغول بتاع سانوي مشغول عن الناس والدروس مش عارف ايه والكلام ده كله ولو خلص دروس يدخل في موضوع الایه؟ اصل الاجازة - 00:13:58

عاوز ارتاح وانتمش حاسين بي ومش عارف ايه بيدخل في الجامعة مشغول بالحب الجيش والشغل والجواز. ويجي يتجوز مشهور بالاولاد انت بقى فيجي سبحان الله يبتليه الله بمرض. يبدأ يفوق. ايه ده؟ وانا رايح فين - 00:14:18

يبتلينا عن ذلك ان ولد من اولاده يتبعه يكون في ست مثلا بتاع ايه يبتليه ببنت عفتها بدأت ايه؟ بقى فيها مشكلة ولا تكلم ولاده ولا ايه ده؟ هو ايه اللي حصل؟ اللي حصل انت كنت سايب ايدك خالص اللي بعدك في التربية - 00:14:48

الذرية الصالحة. فالله عز وجل قد يبتلي العبد بشيء. حتى يأتي بقلبه. كما قلت لكم امس. هناك من يأتي بمنحة الامتنان وهناك بسلسل الامتحان. ببجي ربنا بس في سلسلة الامتحان - 00:15:18

يمتحن فيأتي. اما طول ما هو بتاعه ازاي النهاردة؟ الشباب بتقول الامتحانات خلاص بكرة عنده امتحانات سبحان سبحان من ارسل السكينة في قلبه. ابتدائي حافظ على الصلاة و بتاع. وال الحاجة يعني - 00:15:38

كده تحس ان هو هو السبب في الامان في الحياة اللي احنا فيها. من السكينة اللي هو فيها. والبنت بقى اللي كانت ماشية فيها ايه؟ الطاقة اتخلص اخر امتحان من هنا تعود الى سيرتها الاولى. اسبوعين - 00:15:58

ثلاثة تبدأ النتيجة عن اقوال. اتنين فاكر كده. جاي يصللي الفجر. حمد الله على السلامة. انا ما شفتكش لا تدور على عصر واحليك. الفروض الاصيلية شوية اللي انت عاوزه اكتب تطلع من الركعة الثانية. وربك يعلم. دي مشكلة ان ربنا عالم - 00:16:18

البعض قلبه خبيث. واتي ليخلع ريه. والرب سبحانه وتعالى ومن تمام انه يعطيك منه الاستحقاق. قل من ينجيك من ظلمات البرد تدعونه تضرعا شف الحكاية شوف السخنة المؤلمة. ثم انت يا رب مش كنت عارف ان هم هيرجعوا ويسركوا -

00:16:48

ولكن ننة كان يستجيب. سبحانه وتعالى. هو عارف ان دول عارف ان الدين دخل الجنة وده داخل الجامع بس عشان عشان النتيجة وعشان وعشان وعشان يمكن ربنا عزاه الكلام ده. فاحيانا الانسان في مادة ولا يحصل له اي حاجة ولا الكلام ده كله. الله عز وجل يأتي بقلبه - 00:17:28

خاصة من زنق يا جماعة. في بعض الناس بيقول ذات طريق الله عز وجل طريق الاستقامة. ثم طرق وقصر وانشغل عن الله بما هو

ادنى. فالله عز وجل يبتهله بشيء - 00:17:58

حتى يحن إلى ماضيه يرجع تاني مرة تانية. تيجي ببوديك الطريق ده سبحان الله لو عرفنا كده هنبدأ اتفقنا بنقول زي اللي كان بيقول فليتك تصمت. والحياة مريرة. اهم حاجة يا رب تكون راضي يعني. وليتك تعفو - 00:18:18

الاداب غضابه من اداب البشر اللي بيذعلوا يذعلوا النار تيجي تقول لها انت مش محجبة ليه؟ اصل الناس ما يقولوا. الناس هيقولوا وليتك تعفو الاذان غضاب. وليت الذي بيبني وبينك عامر. وبيني وبين العالمين - 00:18:38

ما لوش دعوة اذا صح منك الود كان كله هين اهم حاجة وقل للذى فوق التراب تراب انا مش فارق معى الناس دي. والله ما طلعت شمس ولا غروب الا وحبك مقرود بانفاسي. شف شف سبحان الله الجمال. شف واحد عائز يعبر عن الحب والقلب ويقول لربنا كده - 00:18:58

ما جلست الى قوم احدثكم الا وانت حديثي بين الناس. ولقدرت على الاتيان ذو قوة سعيها على الوجه او مشينا على الرأس. فده واحد محب واحد راضي عن الله عز وجل - 00:19:28

انت زي ما قلت لكم من بداية السلسلة الحكاية حكاية قوي. اللي بيخليل الشباب قاعدين النهاردة قلب معلق بالماتش اللي جاي بس مش عارف ايه وهيحسب البطولة والكلام ده وفيه واحد بيترن من دلوقتي الليلة دي هي عمل فيها ايه - 00:19:48

الليلة ليلة القدر بتاعتي. هو ايه ما يفوتش الماتش ده. ممكن يفوت التراويف ويفوت الصيام. يقول لك ان شاء الله عز وجل اللي بعدها ربنا يغفر لنا. سبحان الله. وهذه من ضمن الاختبارات يا جماعة. هو كان ده حرام مش حرام انك تلعب ولا تتفرج على - 00:20:08

ولا تلعب كورة الاطحاف ايه؟ هو ده وقته. يعني عندي امتحان بكرة. وامتحان في اصعب مادة هنحدد مصيرك يا جماعة اللي على اللي في سانوي الدرجة بتفرق تتحدد بسيط صح؟ بسيط تتحدد مصير شغله هيشتغل - 00:20:28

يعني هيكون يدخل صيدلة ولا يدخل تجارة؟ هيشتغل دكتور ولا يشتغل محاسب. وعم يجي يتجوز وهو يقول دلوقتي معه تجارة لصيدلية ولا لا؟ شوف هتفرق في الجواز وتفرق الشغل ده ضرر صح؟ طيب الليلة الواحدة من رمضان - 00:20:48

سبحان الله. يقول النبي من صلى رمضان ايمانا واحتسابا. غفر الله له ما تقدم من ذنبه. المهم عندك استعداد انك تمنع الارض في العرض ده عشان مباراة وعشان ماتش. لديك الاستعداد للسهولة العالية دية انك تفوت - 00:21:08

للدرجادي دينك عندك يعني والليل بتاع الغار ده والوقت ده ربنا قال لك اديكو شايفينا النهاردة كام عميماء في ناس لغاية دلوقتي لسه مدخلتش رمضان لسه لغاية دلوقتي مفيش دعم - 00:21:30

نزلت ولا لسه في قلب اشتغل ولا لسه في كذا ايه اللي بيخليله بقى عنده استعداد يعرض للمباراة ويسمع التحاليل ويسمع مش عارف ايه ويعمل ويتابع هنا ويتتابع على تلت اربع تحملات عشان يشوف الدنيا بتقول ايه والكلام ده كله ويجهوا ورا الامام يقول - 00:21:50

طولت لسيدنا عمر سيدنا ما خد نص شهور يا اخي. بس هو اللي طول وهو مش مستحمل. كلام سيد الكلام اللي انت مش مستحمل ايه اللي يخليله يقعد في الجامعة حاطط في ليه السماعة وقاعد يسمع كلام الساعتين ثلاثة - 00:22:10

مش قادر يسمع كلام الله. دي مشكلة ايه؟ ايه اللي مخليله يجري يلعب رياضة ويروح الجيم ويعمل ويلعب التلات اربع ساعات وجسمه اهو قوي اهو يا عم الحج انك تقدر لثلاث اربع ساعات الاطفال اللي بيخشوا يلعبوا جلد يقولوا ايه؟ يفسدوا. اشمعنى في الصلاة مش قادر؟ المشكلة فين؟ المشكلة - 00:22:30

ايه اللي بيخليله يصحى قبل الفجر بنص ساعة عشان يلحق الباص بتاع المصنعين؟ هو هو في يوم اولى اجازة مش قادر يا عم الشيخ يسمع الساعة تمانية ما قمنتش ليه قبل الفجر؟ والله ما قدرتش لا انت قلبك مش عاوز يقول - 00:23:00

ويبني اي حد سبحان الله فتللاقي ناس كتير كده ممكن يقعد يمسك جواه تلتميت ربعميت صنف بالانجليزي وقاعد يقرأها قلت له عملت ايه النهاردة اليوم الثالث وصلت فين في الحمد لله وخلصت ايه في اواخر الفقرة النهاردة؟ كان لسه هنا سبحان الله عشان كده تعرفوا ان الاصل اصطفاء من - 00:23:20

يصطفي قلبك. اني فواح عشان كده اول منزلة في منازل السائرين الى ابن القيم. مش هو قال انك تتفوق لو واحد خاين كده في الليل وفي حريقة في البيت. حريقة وبتاع وبعدين يموت - 00:23:50

حريقة يعني حريقة ان تلسع. طيب ماما ما تنزلوا مع السما طب وانت مش هتنيجي وبتاع مكسل شوية. لا مصدق ان في الحقيقة. مستحيل. كذلك انت مصدق ان في ولا احنا في غيبة وبنضحك على بعض والدنيا قاعدة بتخنق بعض - 00:24:10

لازم يقول لك اصحى يا نايم قم فين بتصرف انت هتصحى امتي وما صحىتش في رمضان؟ ولو مش ربنا هتوجد نسأل الله عز وجل ان يف克斯 قلوبنا ويرزقنا قلوبنا سليمة محبة فليقتزها. نسأل الله عز وجل لي ولكم - 00:24:40

العمل وحسن الخاتمة - 00:25:10